

الأخبار الدولية

■ **ممثل السيد السيستاني يصلي على جثمان آيةالله الخرسان بعد التشييع في كربلاء**

صلى ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي على جثمان الفقيد حيث تم طواف الجثمان الطاهر للفقيد الخرسان المرقدين المقدسين للامام الحسين واخيه ابو الفضل العباس عليه السلام.

وكالة الحوزة

■ **السوداني: المعركة ضد داعش وُحّدت العراقيين بجميع أطرافهم**

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن المعركة ضد تنظيم داعش الإرهابي وُحّدت العراقيين بجميع أطرافهم ومكوناتهم، مشددا على أن القرار العراقي قرار وطني يستند إلى مصالح الشعب، وأن كل تجاوز واعتداء على العراق مرفوض من أية جهة كانت. وقال السوداني خلال الجلسة الحوارية التي عقدها اليوم الجمعة (٢٢ أيلول ٢٠٢٣)، في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، على هامش زيارته إلى نيويورك، "مررنا بتجربة مؤلمة في مواجهة الإرهاب بدءاً من القاعدة وصولاً إلى داعش، لكن بعد الانتصار على داعش عشنا بداية جديدة في العراق".

شفقنا

■ **انسحاب الكويت من مؤتمر دولي اعترضا على وجود وزير صهيوني**

أكدت مصادر إعلامية أن الوزير العوزي غادر القاعة قبل بدء كلمة الوزير الصهيوني وذلك عند الساعة الثالثة مساء بتوقيت نيويورك.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوزير لم يعد إلى القاعة، وذلك انسجاما مع مواقف الكويت الثابتة والراسخة تجاه قضية فلسطين وغيرها من القضايا العربية.

وأشاد رواد مواقع التواصل بانسحاب وزير الصحة الكويتي من مؤتمر لوزراء الصحة عقد على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يوم الأربعاء، وذلك خلال إلقاء وزير الصحة والداخلية الصهيوني كلمته.

وكالة الحوزة

■ **المتفي قبلان: البلد يعيش لحظة مصير دقيق وحساس، والحث بالحوار**

ألّفى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة، توجه فيها إلى القوى السياسية بالقول: "إن الخلاف السياسي اليوم على البلد، وإن المزيد من القطيعة السياسية يضع البلد في مواجهة أزمة ومستقبل مجهول. ورغم فداحة الفراغ، إلا أن الفراغ في المؤسسات الأمنية والعسكرية ومنها الجيش وقوى الأمن كارتة على الكيان، والبلد يعيش لحظة مصير دقيق وحساس، والحل بالحوار، ووضع لبنان على لائحة الانتظار يعني بالخراطئ الأميركية تنفيذ مشاريع إغراق شامل للبنان".

شفقنا

■ **استمرار ردود الفعل المنددة بمنع ارتداء العباءة في فرنسا**

لا زالت ردود الأفعال تتوالى على قرار الحكومة الفرنسية منع لبس العباءة في المدارس حيث رأى المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية أن القرار "تعسفي". وأشار المجلس إلى أن القرار يخلق "مخاطر عالية للتمييز" ضد المسلمين، وقال إن غياب تعريف واضح للباس يخلق "وضعا غامضا وانعدام أمن قضائي". كما أوضح أن العباءة يمكن أن تعدّ في بعض الأحيان "إسلامية"، وبالتالي تكون محظورة، وفي أحيان أخرى تصبح "غير إسلامية" فيسمح بها.

العالم

■ **نائب الامين العام لحزب الله في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا**

مجزرة صبرا وشاتيلا هي وصمة عار على الكيان الصهيوني وعملائه في الداخل اللبناني كان نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان مجزرة صبرا وشاتيلا هي وصمة عار على الكيان الصهيوني وعملائه في الداخل اللبناني والدول التي ساهمت بتغطية هذه المجزرة. كما اعتبر الشيخ قاسم ان التطبيع خيانة من اي جهة كان لأنه يمنح (إسرائيل) شهادة حسن سلوك على اجرامها ويوقف في المقلب الاخر.

وقال الشيخ قاسم: المقاومون اليوم في فلسطين يقولون بالبندية فلسطين لنا وستعود، مضيفا: شرف لنا ان ندعم فلسطين ولن يحرر الارض الا السلاح ولن يمنع المزيد من العدوان الا السلاح.

وكالة تقريب

■ **الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة المصطفى عليه السلام**

لعام ٢٠٢٣.

أعلن نائب رئيس أكاديمية العلوم الإيرانية علي أكبر صالحی أسماء الفائزين بجائزة المصطفى عليه السلام للعلوم والتكنولوجيا في دورتها الخامسة لعام ٢٠٢٣، والتي ستوزع على الفائزين في ذكرى المولد النبوي الشريف صلى الله عليه وآله المصادف لـ ٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ في مدينة أصفهان.

وأفادت اللجنة الإعلاميّة التابعة لمؤسسة المصطفى عليه السلام بأن نائب رئيس أكاديمية العلوم علي أكبر صالحی قد أعلن أسماء الفائزين بجائزة المصطفى عليه السلام خلال مؤتمر صحفي. وبحسب صالحی فإن الفائزين هم ٥ علماء ٣ منهم مقيمين في البلدان الإسلامية والأخران من الجالية المسلمة في خارج العالم الإسلامي.

تسنيم

مالي لا أترجم لنفسي بقلمي أسوة بمن ترجموا لأنفسهم من مشايخي في العلم والرواية في كتبهم بأقلامهم، فقد كتب شيخنا المغفور له صاحب الذريعة شيئاً من ترجمته في أوّل مصفى المقال وذكر مؤلفاته في الذريعة كل في مكانه حسب اسمه، وأما سيّدنا الأستاذ المغفور له السيّد الخوئي فقد ترجم لنفسه في معجم رجال الحديث.

وأنا لما ممّن الله سبحانه عليّ أن وفقتي لطلب العلم والهمني حتّبه منذ بداية شبائي وحتّى اليوم، وها أنا قد بلغت من العمر ما صحّ فيّ (زرع آن حصاده) فأسأّله تعالى العفو والرضوان فأقول في ترجمتي بقلمي في سطور:

فأنا محمّد مهدي السيّد حسن الموسوي الخرسان:

١. ولدت في النجف الأشرف في ٩ رجب سنة ١٣٤٧ هـ كما سمعته من المرحوم السيّد الوالد^(١) وثمة تاريخ شعري في ذلك.

٢. ربيت بين أبوين كريمين فجزاهما الله عني خيراً فقد أحسنا التربية على معاناة من شظف العيش، أسوة بالآخرين من مجتمع الأسرة والجيران، إذ لم يولد أحدهم وفي فمه ملعقة ذهب، فكان الإيمان عند الجميع أقوى من المادة.

٣. أدخلت الكتاب وأنا قد تعلمت القراءة قبل ذلك عند الوالدة رحمها الله، واستدارت أيام التعليم على عدة كتابيّ بمثابة النجاح من صف إلى صف، وأخيراً في منتدى النشر وإلى جانب مناهجها كانت الدراسة الحوزوية التقليدية وسرت فيها من السطوح وحتّى الخارج.

٤. وإلى جانب ذلك كانت المجالس العلمية وهي بحق خير مدارس، وكان أحدها مجلس أسرتنا الذي رعاه المرحوم الوالد طيلة ثلاثة عشر عاماً في كل يوم عصرًا، وفي كل يوم خميس صباحاً وهذا الأخير استمر أكثر من ذلك بكثير، فتعلّمت من آداب المجلس والحديث مع المشايخ، وقد ذكرت جانباً من ذلك في كتاب (ذكرياتي في حياتي) ولا ينشر لو قدر له النشر إلا بعد وفاتي، لما فيه من حقائق مرّة.

٥. بدأت علاقتي بالكتاب حين كتبت عن الصحابي الجليل ابن عباس حبر الأمة، ولم أكن أملك كتاباً واحداً يسعفني في حاجتي سوى كتاب شرح نهج البلاغة للمعتزلي ومروج الذهب للمسعودي وبعض أجزاء البحار في مكتبة المرحوم السيّد الوالد^(٢)، فكان من الطبيعي أن



ترجمة

من هو آيةالله السيد محمد مهدي الخرسان؟

ترجمة بقلم الفقيد

المصلح المنتظر عجل الله فرجه الشريف، وجعلنا من أنصاره وأعوانه والذابين عنه والممثلين لأوامره والمستشهادين بين يديه، كما في دعاء العهد.

٧. لقد وُفقت لتأليف عدة كتب، كما وُفّقت لتقديم عدة كتب من تأليف الآخرين، وعرّبت كتاباً وبعض الفصول من كتب فارسية.

٨. ولي بحوث في شتى فنون المعرفة من فقه وتفسير وحديث ورجال وتاريخ وأنساب وآداب.

٩. لقد حاولت بقدر ما وسعني آ تي ما أضعت عمري فيما لا ينفعني حسب نظري، فلم أدخل في السياسة مطلقاً، ولا انتميت إلى أي حزب مهما كان الشعار براقاً والبرقع شقافاً ولا إلى أي جمعية أو

مؤسسة أيضاً، إيماناً عميقاً بصحة ما في أوّل الصحيفة السجادية من قول الإمام الصادق عليه السلام: (ما خرج ولا يخرج ممّن أهل البيت إلى قيام قائمنا أحدٌ ليدفّع ظلماً أو يُنعش حقاً إلاّ اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروها وشيعتنا).

وفي التاريخ شواهد كثيرة على صحة ذلك.
١٠. وأقيمت حياتي وقومتها . وليس من الغرور العلمي ولا التباهي . لو تحدثت فقلت إنّ تجربتي في الحياة كانت ناجحة ونافعة فيما رأيت خير نهج لحياة طالب العلم أن يستقيم، معتمداً على الربّ الكريم الرحيم، وينصرف مكباً على درسه وكتابه ولا يتمنى بلوغ الغاية من دون سلوك الطريق الموصل إليها. والعلم ليس حكرًا على قوم دون قوم، ولا حصراً في فئة، ولا وراثّة في الحياة، يورثها الآباء إلى الأبناء، فكم من عصامي ساد العظاميين بعلمه.

١١. ولقد كانت تمر بي خواطر وخوارج فافزع إلى التنفيس عن نفسي من ضغطها بنظم قد لا يكون خاضعاً لبحور العروض، ولكنه على كل حال فهو معبّر عن حالة فيها تسجيل موقف، وقد تجمّع من ذلك ما سميتّه ديواناً.

١٢. ولقد أنعم الله عليّ فهداني إلى سواء الصراط، فلم أرغب في حبّ الظهور ولا تباھيت بالغرور، ولولا أن التحدث بنعمة الله تعالى مأمور به فقال تعالى: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) لما ذكرت كثيراً ممّا مرّ ممّا يوحى بحبّ الذات وطموح النفس، ورحم الله البوصيري إذ يقول:

والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على حبّ الرضاع وإن تفطمه ينفطم
١٣. ومن نعم الله تعالى عليّ أن انصرفت إلى جانب البحث والتحقيق والتأليف، وفي ذلك تعويض خدماتي للناس عمّا يقوم به الغير في صراط تفعيل العلم في جهات أخرى، ربّما تكون المسؤولية الشرعية فيها أكبر وأخطر.

١٤. ومن نعم الله عليّ تمكنت من ضبط هواي من الاندفاع وراء مغريات في الحياة كثيرة أتّبعحت لي فرصتها، فأعرضت عنها خيبة السقوط وسوء العاقبة وسوء الحساب.

وحسبي بهذا أكتفي، وفيما أظن أنّي عرضت صفحة من العمر كما عشتها من دون تزويق وأنا في نهاية الطريق، وحسبي بما عرضت صورة صادقة فيما حسبت، ربّنا لا تؤاخذني إن نسيت أو أخطأت.

المصدر: موقع الأئمة إناشعر

شهداء الفضيله

الشهيد الثاني عليه السلام



■ **ولادته ونسبه**

ولدفني ١٣ شوال سنة ٩١١ هـ في قرية جُبّج من توابع جبل عامل اللبنانية.

هو زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد العاملي

الجُبّعي، يرجع الشهيد الثاني إلى أسرة عرفت بالعلم والورع حتى وصف رجالها بسلسلة الذهب، منهم: والده الشيخ نور الدين علي الذي يعد من أكبر عصره.

ولده الشيخ أبو منصور جمال الدين حسن المعروف بصاحب المعالم.

سيطه السيد محمد علي العاملي المعروف بصاحب المدارك.

أحفاده الشيخ علي والشيخ زين الدين أبناء الشيخ حسن صاحب المعالم.

■ **أقوال العلماء في حقه**

ترجم له صاحب أعيان الشيعة واصفاً إياه بقوله: «كان عالماً فاضلاً جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة تقياً نقياً ورعاً زاهداً عابداً حائزاً صفات الكمال متفرداً منها بما لا يشاركه فيه غيره مفخرة من مفاخر الكون وحسنة من حسنات الزمان أو من غلطات الدهر....».

وقال عنه الحر العاملي في أمل الآمل: «أمره في الثقة والعلم والفضل والزهد والعبادة والورع والتحقيق والتبحر وجلالة القدر وعظم الشأن وجمع الفضائل والكمالات أشهر من أن يذكر ومحاسنه وأوصافه الحميدة أكثر من أن تحصى وتحصّر ومصفاته كثيرة مشهورة وكان فقيهاً محدثاً نحويّاً قارناً متكلماً حكيماً جامعاً لفنون العلم».

■ **مشايخه**

تتلمذ الشهيد الثاني على الكثير من الأعلام، منهم: والده الشيخ علي بن أحمد العاملي الجُبّعي، المتوفى ٩٢٥ هجري.

الشيخ علي بن عبد العالي الميسي المتوفى ٩٣٨ هـ.

- الحكيم والفيلسوف الدمشقي الشيخ محمد بن مكي.

- السيد حسن بن جعفر الكركي تلمذ عليه في كرك لوح.

- شمس الدين بن طولون الدمشقي الحنفي تلمذ عليه في مدينة دمشق.

- الشيخ أبو الحسن البكري.

.....

■ **تلامذته**

تملّذ عليه الكثير من الأعلام، منهم:

- صهره نورالدين علي بن حسين الموسوي العاملي؛

- السيد علي الحسيني الجزيني العاملي، المشهور بالصانع؛

- الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والد الشيخ البهائي؛

- السيد نور الدين الكركي العاملي؛

- بهاء الدين محمد بن علي العودي الجزيني، المعروف بابن العودي؛

.....

■ **مؤلفاته**

كتاب مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام ذكر له السيد صاحب أعيان الشيعة، ٧٩ مصنفًا، منها:

روض الجنان في شرح إرشاد الإذهان؛

مسالك الافهام في شرح شرائع الاسلام؛

الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية؛

منية المريد في آداب المفيد والمستفيد، في آداب التعليم والتعلم وهو كتاب نفيس في بابه؛

كشف الريبة عن أحكام الغيبة؛

.....

■ **شهادته**

كان السبب في قتله أنّه ترافع إليه رجلان فحكم لأحدهما على الآخر فغضب المحكوم عليه وذهب إلى قاضي صيدا وكتب القاضي إلى سلطان الروم أنّه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الأربعة فأرسل السلطان رجلاً في طلب الشيخ وقال له: «انتمي به حياً حتى أجمع بينه وبين علماء بلادي فيبحثوا معه ويظلعوا على مذهبه ويخبروني فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبي فجاء الرجل فأخبر أنّ الشيخ توجه إلى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكة»، فقال له: «تكون معي حتى ننج بيت الله ثم افعل ما تريد. فلما فرغ من الحج سافر معه إلى بلاد الروم فقتله ذلك الرجل في مكان على ساحل البحر وأخذ الرجل رأسه إلى السلطان وألقى جسده في البحر فانكر عليه وقال أمرتك أن تاتيني به حيّاً فقتلته». وذلك سنة ٩٥٥ هـ وذهب السيد الأمين في أعيان الشيعة إلى القول بأن شهادته كانت سنة ٩٤٥ هـ.

المصدر: موقع الأئمة الاثنا عشر